

كشفت صحيفة "هاآرتس" أن الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية سيبدأ في الأشهر المقبلة في عملية تهجير البدو الفلسطينيين في الضفة الغربية من المناطق المصنفة "C" وفق اتفاق أوسلو والخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي إلى مجالس سكانية دائمة.

وأضافت الصحيفة العبرية أن هذا القرار جاء في إطار خطة أعدتها قيادة المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي قبل نحو 4 أشهر، وأن الخطوة الأولى من عملية التهجير ستشمل إخلاء نحو 2400 بدوى يعيشون في الأطراف الشمالية لمدينة القدس.

ولفتت هاآرتس إلى أن هذه الخطوة ستسهل على إسرائيل تطبيق خطة توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم" ومستوطنات أخرى في المنطقة، وسيسهل التواصل الجغرافي بين تلك المستوطنات.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن خطة تهجير البدو وتجميعهم في مجالس محلية دائمة تم بلورتها دون التشاور معهم.

وأكد عدد من سكان القرية البدوية "الجهالين" في منطقة "العيزرية" أن ممثلي الإدارة المدينة الذين تجولوا في المكان أبلغوهم بأنهم إن رفضوا الإخلاء طوعاً فسيتم إخلائهم بالقوة.

ومن جهة أخرى رفعت الإدارة المدنية بالجيش الإسرائيلي وتيرة هدم بيوت الصفيح والأكواخ والخيام التابعة للبدو في المناطق المذكورة سابقاً، كما سجل ارتفاعاً في عدد اعتداءات المستوطنين على السكان البدو في تلك المناطق.

وأوضحت هاآرتس أن ممثلين عن منظمات دولية التقوا مع ممثلين عن الجيش الإسرائيلي واستنتجوا أن خطة الإخلاء بالقوة منسجمة مع اتفاق أوسلو الذي حدد المنطقة "C" بأنها تابعة للمستوطنات والمناطق العسكرية الإسرائيلية، ولذلك يجب ألا يكون البدو هناك، حسب زعم الصحيفة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)